قال تعالى :

(فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)

المائدة٣١

حديث شريف

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَرَأَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِلْدِهِ وَنَشَاطِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ». أخرجه الطبراني في «الكبير(٤٥٩٦) ، وصححه الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ، ١٦٩٢).

استراحة

بقلم : هاجر خليل محمد

الأسرة مصدر القيم الإنسانية للطفل

الأسرة محضن الطفل وبيئته الطبعية اللازمة لرعايته وتربيته ، وهي المدرسة التي ينشأ الطفل فيها على القيم الإنسانية والأخلاقية والروحية والدينية ،ولأهمية الأسرة للطفل فقد نصت الآية الأولى من سورة «النساء» على محورية الأسرة كنواة للمجتمع الإنساني وبّين الرسول صلى الله عليه وسلم عظيم تأثير الأسرة على الطفل بقوله: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال « ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه»

ولخطورة الاتجاهات المعاصرة في الغرب المؤدية إلى تفكيك الأسرة في كونها ذات أواصر متعددة بيولوجية وإنسانية وعاطفية ومجتمعية متكاملة ذات التزامات وحقوق متبادلة ، يجعلها أسرة تقوم على البيولوجية الفردية وحدها ، ثم تشجيع تحلل كل من الأب والأم من التزامهما تجاه الأبناء.

أما الإسلام فقد حرص على أن ينشأ الطفل في أسرة ممتدة الروابط تحميه وترعاه وتربيه ودليل ذلك ما يزخر به القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه الإسلامي.

ومن حق الطفل على أبويه أن يحسن كل منهما اختيار الآخر ، وأن يلتزم بمعايير الزواج الناجح الأمر الذي ينعكس بطبيعة الحال على الطفل الذي يجيء إلى الدنيا ، وقد اكتسب من والديه الصفات الوراثية ، كما تحدد له البيئة التي ينشأ فيها والعناية التي سيحظى بها في مجالات التربية والتعليم والصحة والتغذية إلخ ، ويتضح مما تقدم أن حقوق الطفل حقوق مجازية ، تمثل قيمة معنوية لها تأثير بالغ على ضمير الفرد ومسلكه في بحثه عن الآخر المناسب والذي تتحقق فيه القيم والمبادئ التي تضمن له نسلاً صالحاً.

ثلاث نصائح لتصبحين الأم الصديقة لأطفالك

كل أمّ تتمنى أن تصبح أمًا مثالية وقدوةً لأولادها، لكن لا تعرف كيف تفعل ذلك؟ وكيف تجعل ابنها يراها الأم المثالية والشخص المفضل لديه بدلاً من الآخرين؟!.. لذا عليكِ قراءة المقالة التالية، لتتعلمي كيفَ تفعلين ذلك.

أولاً-

يمكنك التعامل مع طفلك على أنه صديقك وأنك لست أمه فقط، بل صديقته المقَربة، والتي تعطيه النصائح إذا حدث شيء ما، وبالتالي سوف تكسبينه في صفك، وسوف يعتبرك أمه وصديقته المفضلة.

ثانيًا-

يمكنك احتضان طفلك كل ليلة وقراءَة إحدى القصص المفضلة لديه قبل النوم، أو اللعب معه بالألعاب الخاصة به، مع تحضير بعض الأكلات التي يفضلها وهكذا، سيحبك أكثر وتكونين مفضلة لديه.

ثالثًا-

عليكِ أن تقضي أكبر وقت ممكن مع أطفالك، مما يجعلهم يشعرون بالأمان ويحبون الوجود معكِ دائمًا.

غوغل تخترع حذاءً «متكلمًا»

غوغل تقول إن فكرة تطوير الحذاء المتكلم جاءت لأغراض تشجيع الابتكار ليس إلا (الأوربية-أرشيف)

كشفت شركة غوغل أمس الأحد عن أنموذج تجريبي لحذاء «متكلم» في مؤتمر «SXSW» التقني المقام حاليًا في مدينة أوستن بولاية تكساس الأميركية.

ويشجع الحذاء مرتديه على الجري وممارسة الرياضة، ويتواصل مع مستخدمه عبر سماعات وشاشة صغيرة ثبتت فيه، بالإضافة إلى إمكانية عرض المعلومات عبر الهواتف الذكية باستخدام تقنية «بلوتوث».

وصنع هذا الأنموذجَ التجريبي فريقٌ من المطورين لدى الشركة، حيث قاموا بجلب زوج من الأحذية الرياضية، وأضافوا إليه حاسوبًا صغيرًا يتولى إدارة المستشعرات الموجودة في الحذاء والتواصل عبر بلوتوث. ويحتوي الحذاء على مستشعري «أكسيليروميتر» و«جيروسكوب» المتوفرين في أغلب الهواتف الذكية، بالإضافة إلى مستشعر آخر للضغط.

وأوضحت غوغل أنها لا تنوي دخول مجال الأحذية بعرضها هذا الحذاء الجديد، ولا تسعى لطرحه في الأسواق، ولكنها تكشف عن هذا الأنموذج التجريبي للتشجيع على الابتكار فقط، ضمن مشروعها الهادف لتشجيع الابتكار في مجال الفنون وتحسين الدعاية، والذي يدعى «فن، انسخ، برمج».

وأشار فريق العمل القائم على الحذاء في غوغل -خلال المؤتمر التقني المذكور- إلى كثرة التطبيقات التي يمكن استخدام هذا الحذاء فيها، مثل عرض تقارير للمستخدم حول ما فقده من سعرات حرارية بعد دقائق من الجري.

اجتماعيات نور المثاني

■ أسرة عمادة شؤون الطلاب تتمنى عاجل الشفاء للأستاذ علي بشير - المشرف الرياضي بعمادة شؤون الطلاب.

■ أسرة المركز«ب» يبعثون بأحر التهاني للشيخة إكرام بمناسبة نيلها درجة الدكتوراة وتتمنى لها حياة علمية وعملية موفقة.

■ تزف أسرة وحدة الحسابات وترحيل الثورة بالنص والوادي بأحر التهاني للأستاذة سماح يونس إبراهيم بمناسبة عقد قرانها ويتمنون لها حياة سعيدة وهانئة وألف مبروك.

■ تهنئ أسرة الصحيفة الأستاذ سامر عوض السيد بمولوده الجديد سائلين المولى عز وجل أن يجعله من أبناء الوطن الصالحين.

■ تهنئ أسرة المكتبة المركزية الأستاذة طيبة محمد الخضر بمولودها الجديد سائلين المولى عز وجل أن يجعله من أبناء الوطن الصالحين.

■ تهنئ أسرة ترحيل الثورة بالنص والوادي الأستاذة ماجدة محمد جبريل بمناسبة نجاحها في امتحان الدور الأول في كلية الألسن وإحرازها تقدير امتياز وتتقدم بأحر التهاني للأستاذة بشيرة الدومة بنجاحها في مدرسة الألسن وإحرازها درجة امتياز كما تهنئ الأستاذة أماني حامد عبد الرحمن بمناسبة نجاحها من كلية العلوم الإدارية بتقدير جيد جدًا متمنيين لهن حياة علمية وعملية موفقة ودوام التقدم والنجاح.

■ تزف أسرة الإعلام والعلاقات العامة أسمى التهاني والتبريكات للزميل أحمد سليمان يعقوب وذلك بمناسبة زواجه سائلين المولى عز وجل أن يجعلها زيجة مباركة وألف مبروك.

■ أسرة قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الدعوة والإعلام يحمدون الله على سلامة الطالبات آلاء محمد وراقية عبد الله وشيماء أحمد إثر تعرضهن لحادث حركة وحمدًا الله على السلامة

■ تهنئ كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية العاملة زهراء يوسف أحمد بمناسبة إنجاب ابنتها لابن اختير له اسم«سليمان» سائلين المولى عز وجل أن يجعله من أبناء الوطن الصالحين.

■ أسرة عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة تتقدم بأحر التعازي للدكتور عبد العظيم رمضان في وفاة عمه سائلين المولى عز وجل أن يدخله فسيح جناته.

■ تحتسب أسرة قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الدعوة والإعلام والدة الأستاذ الدسوقي الشيخ الأصم ويسألون الله عز وجل لها الرحمة والمغفرة وأن يدخلها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وأن يلهم آلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

■ تحتسب إدارة الأمن والسلامة عند الله تعالى والدة الأخ شريف حسين شريف سائلين المولى عز وجل أن يسكنها فسيح جناته وأن يجعلها في أعلى عليين.

■ تنعي أسرة كلية القرآن الكريم زوجة الأستاذ عثمان رضوان جعلها الله في الفردوس الأعلى من الجنة وألهم أهلها الصبر وحسن العزاء.

بضع كلمات

د. سر الختم عثمان

تراث الأضابير وأحلام العصافير

التراث .. كلمة محببة إلى النفس لأنها تبث رائحة التأريخ والأصالة . ويتداول الناس ألفاظا حوله مثل تجديد التراث وإحياء التراث .. ولكن التراث يظل تراثًا فإذا جُدد لم يعد تراثًا، وإحياؤه ليس دقيقًا لأنه ليس بميت وبعثه كذلك لأنه ليس رميمًا . والتراث الإسلامي بالطبع هو المعني هنا وليس غيره فهو تراث حي ، فهناك تراث ثقافي، وآخر علمي ، وثالث عمراني، ورابع شعبي إلخ.

والتراث متنازع بين المؤرخين والأدباء والشعراء وأهل الفنون والباحثين والفقهاء والمفسرين ورجال الحديث والسيرة والقصاصين . وهو ليس متنازعًا بين خُدّامه فقط وإنما بين مؤسساته فتتصارع عليه المتاحف والمراكز البحثية ، ووزارات الثقافة والجامعات والجمعيات العلمية والأدبية والهواة ، ودوائر المعارف والخزانات الرسمية ، ودور الوثائق والمحفوظات وغير هذه الجهات .

وكل هؤلاء لا يفعلون إزاء التراث عملاً حميدًا مديدًا سعيدًا .. لأنهم لا يخدمون التراث وإنما يحفظونه ويبجلونه ويذكرونه بخير وكفى . وقليل منهم من يخدم التراث بإصدار الموسوعات المتخصصة فيه، وتحقيق المخطوطات ومقابلة نسخها المختلفة الأصلية منها والصورية. وأقل من هؤلاء من يدرسون قضايا في بطون كتب التراث ويصنفون موضوعات تلك الكتب ويقدمونها للقراء في سلاسل لطيفة اللغة خفيفة الازدراد علميًا أو فكريًا . ويصنفون المعاجم للغة التراث أو يربطون التراث بتخصصاتهم لخدمتها بما ورثوه من معرفة تراثية .

وتُعقد المؤتمرات في أقطار العالم الإسلامي عن التراث ولا نكاد نسمع بعد انفضاضها شيئًا يفعل ذا قيمة من أجله ليفيد منه الجيل الجديد.

ومعلوم أن معظم مخطوطات المسلمين وأجلّ مؤلفاتهم التراثية في خزانات المراكز الأوربية منذ نهبها أثناء العهد الاستعماري . والعجيب أنه حين تزور المراكز الأجنبية تقدم لك خدمات التصوير وتسهيل المهام وتوفير مكان الاطلاع وأجهزة العرض المرئية بأفضل مما في بلادنا نظير دولارات زهيدة.

ولا أدري لماذا سطا هؤلاء المستعمرون على تراث يكرهون عقيدته ويحاربونها جهد طاقاتهم ليل نهار ، والأمر واضح أن ثمت فوائد يجدونها في هذا التراث لا نجدها نحن لأننا لا ننقب عن تلك الفوائد . والزائر للمتحف الفلكي البريطاني يرى القبة السماوية الفخمة تصور منازل القمر ومواقع النجوم ذات القسم في القرآن الكريم والأبراج والكواكب والمجموعات باللغة العربية الصحيحة الفصيحة.وليس في ذلك أي عجب.

والجامعات الإسلامية متهمة بإهمال التراث الإسلامي حتى أن بعضها قد أخرجت التحقيق للمخطوطات من دائرة مناهج البحث العلمي واعتبرت المحقق باحثًا من الدرجة الثانية إمعانًا في التقليل من قدر علمه الذي يبحث فيه ، مع أن منهج التحقيق أساس في خدمة التراث الإسلامي والتراث الخاص بلغة القرآن.

وكانت لنا محاولات جادة في مركز بحوث القرآن الكريم لإنجاز شيء ما في شأن جمع مخطوطات التجويد والقراءات وأشعار ومنظومات ذلك العلم من أقاصي السودان وأطرافه ولكن الأمر لم يكتمل لما ذكرنا من دواع معلومة عن النظرة إلى التراث ذاته . والسؤال هو أين المركز القومي للتراث ؟ بل أين مراكز الجامعات لخدمة التراث وهل سنظل نترك التراث للمهتمين بالحكايات الشعبية واختصاصيي الفلكلور والذين لديهم نظرة أخرى للتراث غير النظرة الإسلامية ، فنجدهم يهتمون بالموروث من العادات الشعبية والحكايا والأقاصيص التي تروى للأطفال وألعاب الصبية،و الفنون التطبيقية المحلية .. ومع أهمية كل هذا فإن هناك تراثًا أهم بالجمع والحفظ والتحقيق ودراسة قضاياه .. فمن يأخذ هذا القرطاس بحقه ؟!